

## مبادرة فلسطينية

في قطاع غزة.

ووفق رسالة وجهت إلى عدد من المنظمات والجهات السياسية، تسعى المبادرة إلى توحيد الجهود داخل الجالية الفلسطينية وحلفائها في الولايات المتحدة للتأثير على المشهد السياسي الأمريكي وتعزيز حضور الأصوات المطالبة بإنهاء الانتهاكات بحق الفلسطينيين.

وأكد منظمو المبادرة أن المرشحين الذين يتم دعمهم هم من الشخصيات السياسية التي ترفض تلقي التمويل من اللوبيات المؤيدة لإسرائيل، وعلى رأسها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC)، وتتبنى مواقف واضحة ضد الحرب في غزة.

كما دعا القائلون على الحملة المنظمات (الفلسطينية الأميركية) إلى الانضمام للمبادرة والمشاركة في اجتماعات تنسيقية تهدف إلى بناء جبهة سياسية موحدة للدفاع عن العدالة وحقوق الفلسطينيين داخل المؤسسات السياسية الأميركية.

### سانشيز لترامب

على طلب ترامب الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة تتحمل أكثر من اللازم من أعباء الحلف.

وأثارت حكومة سانشيز اليسارية حفيظة واشنطن عبر مجموعة من السياسات الأخرى، بما في ذلك معارضتها للحرب الإسرائيلية في غزة والعملية العسكرية الأميركية التي ألقي القبض خلالها على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وتستخدم القوات الأميركية قاعدة «روتا» البحرية وقاعدة «مورون» الجوية في إسبانيا. وأثناء غزو العراق في 2003، دعمت حكومة رئيس الوزراء حينذاك المحافظ خوسيه ماريا أزنار الولايات المتحدة بقوة.

### المقرر المعني

يلحق بهم، سواء من خلال الاعتداء على الحبس أو من خلال حملة لا هواده فيها من التشريد القسري، والقتل الجماعي، والحرمان وتدمير جميع وسائل الحياة لإلحاق آلام ومعاناة جماعية طويلة الأجل.

ودعا التقرير حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتوقف فورا جميع أعمال التعذيب وسوء المعاملة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني كجزء من الإبادة الجماعية المستمرة، وأوصى بأن يقوم مكتب المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في أعمال الإبادة الجماعية والتعذيب وسوء المعاملة ومقاضاة مرتكبيها.

### تحالف التحقق

وأوضح التحالف، الذي يضم فريقي «مرصد تحقق» و«منصة تيقن»، أنه لم يتم العثور على أي إعلان رسمي يؤكد هذه الادعاءات، بعد مراجعة المصادر العلنية بما فيها الموقع الرسمي للجنة الانتخابات المركزية، والتواصل مع المتحدث باسم اللجنة فريد طعم الله، الذي أكد أن اللجنة ماضية في تنفيذ العملية الانتخابية وفق الجدول الزمني المعلن دون أي تغيير.

وأشار إلى أن القانون رقم 23 لسنة 2025 يجيز لجنة طلب تأجيل الانتخابات في مجلس واحد أو أكثر لمدة لا تزيد على أربعة أسابيع إذا اقتضت الضرورات الفنية وسلامة العملية الانتخابية، على أن يصدر قرار التأجيل من مجلس الوزراء. وحذر التحالف من تداول مثل هذه الادعاءات دون التحقق من مصادرها الرسمية، مؤكداً أن ذلك يضلل الرأي العام ويضعف الثقة في العملية الديمقراطية، داعيا الجمهور ووسائل الإعلام إلى الاعتماد على المصادر الرسمية للحفاظ على نزاهة الانتخابات وسلامة البيئة المعلوماتية.

### أريحا خلال

على شراء المواد الغذائية أكثر من التركيز على الملابس والكماليات، الأمر الذي أضعف السوق والحركة على شراء الملابس للعديد.

وأكد عدد من التجار أن حالة الترقب وعدم الاستقرار أثرت على الحركة السياحية التي تعد ركيزة أساسية للاقتصاد المحلي في أريحا، خاصة مع إلغاء العديد من الحجوزات الفندقية والرحلات السياحية.

وقال عدد من أصحاب المحلات السياحية لـ«الحياة الجديدة»: لم تشهد فلسطين أسوأ من هذه الأوضاع، في الوقت الذي بدأت السياحة بالتوقف بعد انقطاع لمدة عامين، اندلعت الحرب وانقطعت السياحة مرة أخرى». وأضافوا: «نحن في مهب الريح، ومحلاتنا مغلقة مع إعلان الحرب».

من جانبها، تتابع الجهات الرسمية في محافظة أريحا والأغوار تطورات الأوضاع عن كثب، مع تأكيد جاهزية

الطواقم الطبية والخدمات الأساسية للمواطنين. تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

كما كشفت الأجهزة الأمنية انتشارها في عدد من المواقع الحيوية في إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي.

وعلى الصعيد المجتمعي، برزت مبادرات شبابية وأهلية لدعم العائلات المتضررة في مناطق أحر، حيث تم تنظيم حملات تبرع ومساعدات إنسانية تعكس روح التكافل التي يتميز بها أبناء المدينة.

ويبقى الشارع الريحاي منقسما بين القلق من اتساع رقعة المواجهات، والأمل بانفراج قريب يعيد الاستقرار إلى المنطقة، مؤكداين أن السلام هو الخيار الوحيد الذي يضمن مستقبلا آمنا للأجيال القادمة.

### إسرائيل تشن

الإيراني أنه يسيطر بشكل كامل على المضيق الذي يعبر منه 20٪ من النفط والغاز الطبيعي المسال حول العالم. وكان الجنرال في الحرس الثوري إبراهيم جباري هدد الثلاثاء بضرب «كل المراكز الاقتصادية» في المنطقة، بعدما توعد سابقا باستهداف أي سفينة تمر من هناك.

وفي لبنان، أسفرت غارات إسرائيلية أمس عن استشهاد ستة أشخاص على الأقل في مناطق تقع في جنوب العاصمة بيروت، وخمسة آخرين في بعلبك (شرق).

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتفاع حصيلة العدوان منذ فجر الاثنين وحتى مساء أمس إلى 72 شهيدا و437 جريحا.

وشن طيران الاحتلال غارات استهدفت مدينتي صور والنبطية وبلدات دير عامص، ورشكاته، وبيداس، وبرج رحال، وعيناثا، وحداثا، ودير سريان، وعلى الطاهر، وارنون، والقنطرة، وكفر تبينيت، وچاروف، ومجدل سلم، وزبقيين، وكفرا، والخيام، ورشاف، ومركبا، وحولا، ويحمر الشقيف، ومارون الراس، وخربة سلم في جنوب لبنان. كما قصف الاحتلال بالذخائف الفوسفورية مناطق متفرقة جنوب لبنان. وأعلنت اسرائيل موجة جديدة من الضربات على «عشرات» مراكز القيادة والقيادة الإيرانية، إضافة إلى مواقع لإطلاق الصواريخ وأنظمة دفاع جوي ومنشآت عسكرية أخرى.

ودوت صفارات الإنذار في إسرائيل عدة مرات أمس.

وهدد وزير جيش الاحتلال الاسرائيلي يسرائيل كاتس بقتل أي شخص يخلف خامنئي في منصبه.

وقال كاتس إن الدولة العبرية كانت تخطط لتوجيه ضربة لإيران في منتصف سنة 2026، لكن التطورات داخل الجمهورية وعوامل أخر دفعت الى تقديم الموعد على شباط/فبراير.

وأضاف كاتس أمام مسؤولي الاستخبارات العسكرية، حسب بيان وزعه مكتبه وكانت هناك عملية مخطط لها في منتصف العام مع مجموعة الأهداف ذاتها». وتابع «لكن بسبب التطورات والظروف، وبالأساس ما حدث داخل إيران، وموقف الرئيس الأمريكي، وإمكانية تنفيذ عملية مشتركة، أصبح من الضروري تقديم كل شيء إلى شهر شباط/فبراير».

وأعلن قائد القيادة العسكرية الأميركية المركزية (سنتكوم) براد كوبر أن قواته ضربت «قرابة ألفي هدف» في إيران منذ بدء الهجوم السبت.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة في «موقع قوي للغاية» في مواجهة إيران. وقال ترامب أمام تجمع لمسؤولي شركات التكنولوجيا في البيت الأبيض: «نحن في موقع قوي للغاية حاليا، وقيادتهم تضمحل بسرعة. يبدو أن كل من يريد أن يصبح قائدا، ينتهي به المطاف ميتا».

«إطلاعه على سير العمليات العسكرية التي تنفذها الولايات المتحدة في إيران»، وفق ما أفادت مصادر مقرّبة من الرئيس الفرنسي. وأوضحت هذه الأساطة أن ماكرون «نبه ترامب إلى الوضع في لبنان الذي تتابعه فرنسا عن كثب».

واعتبر البيت الأبيض أن النظام في إيران «يتم سحقه كليا» بفعل الضربات الأميركية الإسرائيلية. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت إن «النظام الإرهابي المارق في إيران يتم حاليا سحقه كليا»، مؤكداً أن إيران «ستفقد ثمن جرائمها». وأعلنت أن الرئيس ترامب «يدرس بجدية» دور الولايات المتحدة في إيران بعد انتهاء الهجوم عليها. وقالت ردا على سؤال عن دور واشنطن في مرحلة ما بعد الحرب «أعتقد أن الرئيس يدرس هذا الأمر بجدية ويناقشه مع مستشاريه وفريقه للأمن القومي».

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية بأن أكثر من 17500 من رعاياها عادوا إلى بلادهم من دول الشرق الأوسط منذ اندلاع الحرب. وقال مساعد وزير الخارجية ديلان جونسون إن أكثر من 8500 من هؤلاء عادوا الثلاثاء. وساعدت الوزارة نحو 6500 شخص في العودة، فيما غادر معظم الأميركيين من تلقائهم، وجميعهم يُفترض أن يكونوا اسقطوا رحلات تجارية.

وقالت اسرائيل إن ضرباتها على منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية أدت إلى انخفاض يومي في عدد ما تطلقه طهران على الدولة العبرية. وقال المتحدث العسكري نذاف شوشاني للصحفيين: «قمنا بتعطيل نحو 300 منصة إطلاق صواريخ بالستية. ونعتقد أن عملياتنا ضد تلك المنصات وضد مخزوناتها نجعلنا نشهد تراجعا في كمية الصواريخ التي تُطلق كل يوم».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أمس أن منظومة الدفاع الجوي التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) والمتمركزة في شرق المتوسط أسقطت صاروخا أطلق من إيران وكان متوجها نحو المجال الجوي التركي. وكتبت الوزارة عبر منصة إكس: «تمكنت عناصر الدفاع الجوي والصاروخي التابعة لحلف شمال الأطلسي والمتمركزة في شرق المتوسط من اعتراض صاروخ بالستي أطلق من إيران باتجاه الأجواء التركية بعد تحليقه فوق الأجواء العراقية والسورية، وأسقطته في الوقت المناسب».

وأكد مسؤول تركي لوكالة فرانس برس أمس أن تركيا «لم تكن هدفا» للصاروخ. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «نعتقد أن الصاروخ كان يستهدف قاعدة في قبرص اليونانية، لكنه انحرف عن مساره».

وأفاد مسؤولون بأن شظايا سقطت في منطقة دورتبول في جنوب تركيا قرب الحدود مع سوريا هي أجزاء من صاروخ اعتراضى استُخدم لتحديد «التهديد الجوي».

ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

واستدعت أنقرة أمس السفير الإيراني لديها بعد ساعات من إعلان اعتراض الصاروخ، حسب ما أفاد مصدر دبلوماسي. وقال المصدر «استدعي السفير الإيراني الى وزارة الخارجية، وأبلغناه رد فعلنا وقلقنا بشأن هذا الحادث».

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في خطاب مساء أمس إن تركيا «تتخذ كل الاحتياطات اللازمة» بالتشاور مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي، وتصدر «تحذيرات بأوضح العبارات لمنع تكرار حوادث مماثلة».

وأضاف «إذا اردنا، كأمة، أن نعيش في سلام وطمأنينة.. فعلينا أن نعزز قدراتنا الرادعة باستمرار. وفي هذه الأوقات العصيبة.. لا نترك أي أمر للمصادفة في ما يتعلق بأمن حدودنا ومجالنا الجوي». وألقت هذه الحرب الواسعة النطاق ظلالتها على الاقتصاد العالمي، إذ تراجعت بورصة سيول بنحو 12٪ وعلق التداول فيها مؤقتا.

وظلت أسعار النفط مرتفعة رغم تأكيدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بحرية بلاده قادرة على مرافقة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز إن اقتضى الأمر.

وأعلنت اسرائيل أنها ضربت في منطقة طهران مركزا عسكريا سوريا تحت الأرض كان يستخدم في البرنامج النووي.

من جهة أخرى، قالت طهران إنها لم تستخدم بعد أسلحتها الأكثر تطورا، في هذه المواجهة.

وأعلنت سفارات الولايات المتحدة في السعودية وعمان أمس السماح لموظفيها غير الأساسيين بمغادرة هذين البلدين الذين طالتهما الضربات الإيرانية.

كذلك، ذكرت السفارة الأميركية في قبرص أن واشنطن «أذنت لموظفي الحكومة الأميركية غير الأساسيين» وعائلاتهم بمغادرة الجزيرة لأسباب أمنية، بعدما تعرضت قاعدة عسكرية بريطانية في قبرص لهجوم إيراني ليل الأحد الاثنين.

ووصلت إلى باريس فجر أمس أول رحلة نظمتها السلطات الفرنسية لإعادة مواطنين فرنسيين عالقين في الشرق الأوسط، ومن المتوقع ان تقوم ألمانيا وبريطانيا أيضا بإجلاء رعاياهما في رحلات خاصة. وأعلنت شركتا ميرسك الدنماركية وهاياب لويد الألمانية، وهما من أكبر شركات الشحن البحري في العالم، تعليق حركة الحجز في الخليج «حتى إشعار آخر» في ظل الحرب في الشرق الأوسط.

وقالت شركة ميرسك في بيان «منما بتعليق قبول حجز الشحن من والى الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان (كل الموانئ باستثناء صلالة)، العراق، الكويت، قطر، البحرين، السعودية (الدمام والجبيل فقط)، حتى إشعار آخر. هذا إشعار فوري». وأضافت ميرسك أنه «سيتم استثناء المواد الغذائية الأساسية والأدوية والمواد الأساسية الأخرى». وأكدت أن هذا الإجراء لا يشمل لبنان والاردن.

من جهتها أعلنت هاياج لويد أنها «ستوقف الحجوزات لكل أنواع البضائع من وإلى» الإمارات والعراق والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان (صحار) والسعودية (الدمام والجبيل) واليمن. وأكدت أن هذا القرار اتخذ «للمحافظة على أمن السفنحات، وضمان وضع التجهيزات في مواقع آمنة، والامتثال للمعايير التشغيلية».

وأفادت سيكله لوكوستر مديرة أسطول هاياج لويد في مقابلة مع صحيفة فر شبيغل الألمانية الأربعاء بأن بعض سفن المجموعة «تضررت» في الخليج.

وقالت إن السفن «تستهدف أحيانا بشكل مباشر، أو تكون ببساطة قريبة من أهداف لهجمات، مثل مستودعات النفط».

### اصابات بجنين

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الدوار الرئيسي المكتظة بالمواطنين والمتسوقين، وسط مدينة جنين، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين المتواجدين في المكان.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة المحتلة طالبت حوالي اربعين مواطنيا بينهم 15 من محافظة الخليل، و11 مواطنا من طوباس وبلدة طلمون، و10 مواطنين من محافظة نابلس، واعتدت بالضرب على الشاب بدر زياد أبو هليل في بلدة دورا جنوب الخليل ما تسبب بإصابته بجروح وكدمات نقل إثرها لتلقي العلاج في المشفى، وأخطرت المواطن رجائي عادل صبيح بإخلاء منزله لتحويله لثكنة عسكرية في بلدة الخضر.

وتواصل قوات الاحتلال اقتحام بلدة فقوعة شرق جنين لليوم الرابع على التوالي، حيث تستمر في اقتحام المنازل وتحويل 9 منها إلى ثكنات عسكرية وأجبرت سكانها على إخلائها، وأخطرت باقتلاع أشجار زيتون في أراضي القرية في المنطقة الشرقية منها وتقع على مساحة 26 دونما، وهي منطقة تقع بين فقوعة وجليبون.

كما واصلت قوات الاحتلال اقتحام بلدة يعبد جنوب جنين لليوم الثالث على التوالي وتحويل منازل فيها إلى ثكنات عسكرية، حيث اقتحمت فجر أمس منزل رئيس البلدية أمجد عطاطرة واحتجزت عددا من الشبان.

واقتمحت قوات الاحتلال بلدة عرابة جنوب جنين برفقة مدركات «الايقان»، ونشرت فرق المشاة في حاراتها وداهمت منزل الشهيد خضر عدنان ومنزل أخرى وفتشتها وحطمت محتوياتها، واحتجزت عددا من الشبان.

كما اقتحمت قرية بيت قاد وداهمت منزلا وفتشته، فيما اقتحمت بلدة برطعة بفرق المشاة وفتشت عدة منازل فيها.

وانسحبت قوات الاحتلال، أمس، من بلدي قرارة بني حسان وبديا غرب سلفيت، عقب اقتحام استمر لساعات حيث داهمت عشرات المنازل، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واعتقلت عددا من الشبان بعد إخضاعهم للتحقيق الميداني.

كما اقتحمت قوات احتلال بلدة تليفيت جنوب نابلس، واحتجزت عددا من المواطنين، وداهمت مدينتي في بلدة عناتا، شمال شرق القدس المحتلة، وأغلقت أبوابها ومنعت العاملين من الدخول أو الخروج منها. وأخط جيش الاحتلال أمس مواطنين اثنين من بلدة جبع، جنوب جنين، بالاستيلاء على بيئتهما وأرضهما لإقامة حاجز عسكري. وقال مدير إحدى العامة في بلدية جبع، عباس غنام لـ«الحياة الجديدة» إن إحدى المساحتين تعود للمواطن غسان أحمد خليلية. وأوضح أن الاحتلال ينوي نصب حاجز عسكري بمحاذاة الأرض المهيدة، على الشارع الرابط بين جنين ونابلس.

وأكد غنام أن أحد المنازل المهيدة يستخدم مغسلة للمركبات. ويقابل البيتان والأرض المخطرة بالاستيلاء موقع ترسة التاريخي، الذي أعلن الاحتلال العودة إليه بعد أن أخلاه عام 2005، وكان يضم مستوطنة.

ووفق مواطنو البلدة، يعمل الاحتلال على شق شارع التفافي للمستوطنة الجديدة، على حساب أراضي المواطنين.

وقال المواطن عاصم جرار إن حياة أهالي جبع، وسيلة الظهر والفندقومية المتاخمة لترسلة، ستصبح جيما، بسبب عودة المستوطنة، وستتضرر المتاجر على جانبي الطريق.

واقتمحت قوات الاحتلال قرية المغير شمال شرق رام الله، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه المواطنين ومنزلهم، واعتقلت شبانا.

وأفادت مصادر محلية لـ«وفا» بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وسط القرية، قبل أن تعتقل الشاب محمد كمال نعسان، وتدهم منزل المواطن مفيد الزغول. وأضافت المصابر أن جنود الاحتلال صادروا جرارا زراعا من أمام منزل المواطن مفيد أبو عليا، واحتجزوا نجوله الشاب ز غول مفيد أبو عليا، وأجبروه على مرافقتهم لتوصيل البرار خارج القرية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أفرجت لاحقا عن الشاب زغول مفيد أبو عليا بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، ما أدى إلى إصابته برضوض.

وشدنت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في محيط محافظة قلقيلية. وأغلقت قوات الاحتلال مساء أمس المدخل الرئيس لبلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله، عبر البوابة الحديدية المقامة على مدخلها. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وانتشرت في محيط المدخل الرئيس، قبل أن تقدم على إغلاقه بشكل كامل، ما أعاق حركة تنقل المواطنين.

وأضافت المصادر ذاتها أن الجرافة شرعت بإغلاق عدد من الطرق الفرعية والترابية التي يستخدمها المواطنون للدخول إلى البلدة

والحرق منها، في خطوة أدت إلى تشديد الحصار على البلدة وتقييد حركة الأرواحي.

ويأتي ذلك ضمن سياسة الإغلاقات التي تنفذها قوات الاحتلال في عدد من بلدات وقرى محافظة رام الله والبيرة، والتي تؤثر سلبا في الحياة اليومية للمواطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال، إغلاق المسجد الأقصى المبارك لليوم الخامس على التوالي. وأفادت محافظة القدس، بأن الاحتلال منع المصلين من التواجد في المسجد، بحجة إعلان حالة الطوارئ وسط انتشار مكثف لقواتها في محيطه وأبواب البلدة القديمة، ومنع المواطنين من الدخول إلى بلحاته.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى صباح السبت الماضي وأجبرت المصلين على مغادرته، كما منعت أداء صلاتي العشاء والتراويح فيه. ويأتي إغلاق المسجد الأقصى، بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال فرض إغلاق على الضفة، بعد ساعات من هجوم

## تتمات | الخميس 2026/3/5 - العدد 10866 Thursday 5 March 2026 - No. 10866

واسع شنته إسرائيل والولايات المتحدة على إيران.

واقتمحت قوات الاحتلال، أمس، متحف البلدة القديمة التابع للجنة إعمار الخليل في مدينة الخليل.

وذكرت مصادر محلية لـ«وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت مبنى متحف البلدة القديمة قرب خان الخليل في البلدة، بعد أن حطمت أبوابه وتمترست فيه، وقامت بإدخال أثاث يتبع لجيش الاحتلال إليه، من ناحيتها. نددت لجنة إعمار الخليل باعتماد الاحتلال على أحد المعالم التراثية في البلدة القديمة بالخليل، مؤكدة أنها ستتابع القضية مع اللجنة المختصة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وكانت لجنة إعمار الخليل نفذت هذا المشروع بتمويل من السويد من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وتم افتتاحه في شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام 2021.

ويعتبر المتحف قطعة معمارية فنية نادرة، بمفرداته وعناصره التقليدية ومنطه المعماري والتشكيلات الزخرفية التي يتزين بها. ويتكون المتحف من خمسة فراغات رئيسة، يعكس كل واحد منها جانباً معيناً من المدينة، كما أنه يحوي صالة متعددة الأغراض مزودة بشاشة عرض، تعرض فيها أفلام خاصة، وتقام فيها اللقاءات والندوات، إضافة إلى معرض للأثار يحوي مجموعة من القطع الأثرية التي تمثل تاريخ الخليل.

وأصيب مواطنان في اعتداء لمستوطنين، مساء أمس، على المواطنين في خربة برزا شرق طوباس.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر في طوباس، بأن طواقمها تعاملت مع إصابتين باعتهاء مستوطنين على المواطنين في خربة برزا شرق طوباس، إحدهما لمسن. وأضافت أن المستوطنين اعتدوا على طاقمها أثناء محاولة وصوله إلى برزا لنقل الإصابات.

واعتدى مستوطن، على عداد مياه، يعود لمزارعين في واد قانا شمال بلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت. وأفاد شهود عيان، بأن المستوطن أقدم على تكسير وتخريب عداد المياه في عزبة مغر الأسمر، ما أدى إلى حدوث أضرار فيه.

واقتمح مستوطنون، مساء أمس، منطقة حلق الرمانة، شمال غرب مدينة أريحا. وأفاد المشرف العام لمنظمة البيير للدفاع عن حقوق البدو والقرى المستهدفة حسن مليحات لـ«وفا»، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا التجمع، وداهموا منازل تعود لعائلة المحليس في منطقة حلق الرمان، مع خلوة الإفطار.

وأشار إلى أن سكان التجمع كانوا قبل شهرين قد أخرجوا الأغنام من المنطقة تجنباً لسرقتها من المستوطنين.

### «حرب السرديات»

الاصطناعي، في ما وصفه محللون بأنه «حرب سرديات». وبعدما أشعلت الضربات الأميركية والإسرائيلية السبب الماضي نزاعا إقليميا، اندلعت حرب معلومات موازية، إذ أعرق أنصار الطرفين وسائل التواصل الاجتماعي بمعلومات مضللة غالبا ما تنتشر بوتيرة أسرع من الوقائع على الأرض. ودحض مدققو الأخبار في وكالة فرانس برس سلسلة ادعاءات نشرتها حسابات مؤيدة لإيران أعادت نشر مقاطع قديمة للمبالغة في حجم الأضرار الناجمة عن ضربات طهران الصاروخية على إسرائيل ودول خليجية بينها الإمارات والسعودية.

وقال مصطفى عياد من «معهد الحوار الاستراتيجي» لفرانس برس: «ثمة بالتأكيد حرب سرديات تدور على الإنترنت».

وأضاف: «سواء كان الهدف تبرير الضربات عبر الخليج أو الترويج للقوة العسكرية الإيرانية في مواجهة الضربات الإسرائيلية والأميركية، يبدو أن الغاية هي إنهاك العدو». وفي الضفة المقابلة، دفعت وسائل إعلام معارضة إيرانية بسرديات مضللة على منصتي إكس وتلغرام تحمل الحكومة الإيرانية مسؤولية ضربة صاروخية استهدفت مدرسة للبنات في إيران، حسب باحثين.

كما حذر المعهد من ظهور حسابات مزيفة تنتحل صفة قيادات إيرانية رفيعة.

وفي الأثناء، حصدت مقاطع من ألعاب فيديو أعيد توظيفها على أنها ضربات صاروخية إيرانية، وصور مولدة بالذكاء الاصطناعي تظهر إغراق سفن حربية أميركية، بينها حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن»، ملايين المشاهدات عبر منصات عدة.

وسجلت أساليب تضليل مماثلة في نزاعات عالمية أخرى، بينها الحرب في أوكرانيا والحرب على غزة.

وقال عياد: «إنها حقا سرعة وحجم هذه المواد التي تبعث على الدهشة، وتغذي قدرا كبيرا من الالتباس عبر الإنترنت بشأن الأهداف التي تم قصفها أو أعداد الضحايا على سبيل المثال».

ووفقا لمرصد «نيوزغارد» لمراقبة الأخبار المضللة، حصدت هذه المشاهد الملققة التي تظهر إيران بصورة أكثر تهديدا مما تشير إليه المعطيات الميدانية، أكثر من 21,9 مليون مشاهدة على منصة إكس وحدها.

##### «ضباب الحرب»

وأعلنت منصة إكس الثلاثاء أنها ستعلق مشاركة صانعي المحتوى في برنامج تقاسم العائدات لمدة 90 يوما إذا نشروا مقاطع عن نزاعات مسلحة مولدة بالذكاء الاصطناعي من دون الإفصاح عن كونها مصنعة.

ويستهدف تعديل السياسة ما وصفته الشركة بتهديد لمصداقية المعلومات في خضم الحرب الجارية ضد إيران. وقال رئيس قسم المنتجات في إكس نيكيتا بير: «خلال أوقات الحرب، من الضروري أن يتمكن الناس من الوصول إلى معلومات موثوقة من الميدان»، مضيفاً أن تقنيات الذكاء الاصطناعي الحالية تجعل «من السهل جدا إنشاء محتوى قد يضلل الناس».

ويمثل إلزام الإفصاح عن المنصة واجه نهجها في إدارة الاصطناعي تحولا ملحوظا لمنصة واجه نهجها في إدارة المحتوى انتقادات واسعة منذ استحواذ إيلون ماسك عليها

مقابل 44 مليار دولار في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

وقال آري أيبلسون، الشريك المؤسس لشركة «أوبن أوريجينز» المتخصصة في التحقق من صحة المحتوى الإعلامي ومكافحة التزييف العميق «إن ضباب الحرب يتحول سريعا إلى فوضى عارمة، إذ يخلق المحتوى الاصطناعي بالذكاء الاصطناعي ضجيجا لا متناهيا في بيانات المعلومات».

وأضاف: «مع تصاعد حدة صراع عالمي آخر ذي تأثير بالغ في إيران، من المهم أن نفهم جميعا كيف يعمل نظامنا الإعلامي».

وفي ما قد يزيد من حدة الفوضى الرقمية، أظهرت دراسة «نيوزغادر» أن أداة البحث العكسي عن الصور التابعة لشركة «غوغل» قدمت ملخصات غير دقيقة مولدة بالذكاء الاصطناعي لصور مفبركة ومضللة مرتبطة بالنزاع في الشرق الأوسط.

وقالت الهيئة إن ذلك يكشف «ثغرة كبيرة في نظام يستخدم على نطاق واسع للتحقق من صحة الصور». ولم يصدر تعليق فوري من «غوغل».